



# الجمعية المغربية لحقوق الإنسان

أ.م.د. ٤٥٤١٢٩٧٠

Association Marocaine des Droits Humains

ج.م.ر. رقم ٣٠٩٤١٢٩٧٠، مقرها، لها رخصة المنافع العامة (مرسوم رقم ٢٠٠٤٠٤٥)، أوريل ٢٠٠٠  
ONG constituée le 24 juin 1979, reconnue d'utilité publique (décret n° ٣٠٩٤٠٥ du ٢٤ Avril ٢٠٠٠)

فرع اشتوكا إيت باها

رقم : 2022-12

بيوكرى : 8 ماي 2023

الى السيد وزير الداخلية  
الى السيد عامل إقليم اشتوكا إيت باها

## الموضوع : طلب التدخل .

تحية واحتراما وبعد ،

تعيش العديد من مناطق إقليم اشتوكا إيت باها على وقع اختلالات بيئية نتجت بالأساس عن سوء تدبير لقطاع النفايات من قبل المجالس الجماعية المستنسخة وكذا غياب رؤية واضحة فيإقليم حول تدبير هذا القطاع ومعه قطاع التطهير السائل مما جعل الجميع اليوم يقف على مظاهر غريبة كإفامة مطارح النفايات وحرق مياه العادمة وسط التجمعات السكنية دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار الصحية والنفسية لعموم المواطنين والمواطنين مما دفعهم للانتفاض ضد هذا الواقع خاصة في جماعتي إيت اعميرة وسيدي بببي:

- دخل مجموعة من ساكنة بعض دواوير جماعة إيت اعميرة (دوار العرب/دوار أحمر /دوار الجاموش) اعتصاماً مفتوحاً منذ صباح يوم الجمعة 05 ماي 2023 أمام مقر الجماعة احتجاجاً على الأضرار الصحية والبيئية الناتجة عن مشاكل تصريف مياه "الواد الحار" التي يتم تجميعها في حفرة "برك مفتوحة" وسط هذه الدواوير وبالقرب من مؤسسات تعليمية في غياب صيانة قنوات الصرف الصحي وتنقيتها بشكل مستمر ، مما يؤدي إلى اختناقها بفعل الأتربة والأتلشيات الصلبة مما جعل المياه العادمة تفيض على المنازل والمحلات التجارية والمهنية، إضافة إلى إهمال إفراغها كلما امتلأت ، ناهيك عن انتشار الأذى والاطهار العشوائية في كل مكان.
- إقامة مطرخ للنفايات بالقرب من تجزئة الرمل بمركز سيدي بببي والذي استحدث بشكل مؤقت منذ ما يزيد عن 13 سنة ليستمر إلى اليوم، ويفتح في وجه أحياء ودواوير آخرى بهذه الجماعة، و يتم إحراق هذه النفايات بين الفينة والأخرى في عن المكان، مما يشكل ضرراً كبيراً على الساكنة، يضاف إلى الروائح الكريهة المتبعثة من هذا المطرح باستمرار، ولم يسلم من تأثيره المؤسسات التعليمية القرية منه والتي تضطر إلى تعليق الدراسة كلما اشتدت الأدخنة والتلوث المنبعث منه .

ويضاف إلى هذا ما يطرح المطرخ البلدي مدينة بيوكرى الكائن بالطريق الوطنية رقم 105 (الرابط بين بيوكرى وإيت باها) من اختلالات بيئية امتلأه وإشعال النيران فيه بشكل مستمر وعدم صيانته، هذا إلى جانب مخلفات محطة تصفيية المياه العادمة المقامة بغاية (ت كانت اوكرام ) من تدفق المياه العادمة خارج أحواض التجميع والروائح المتبعة منها وانتشار البعوض رغم المبالغ المالية المهمة التي خصصت لتأهيل هذه المحطة والحد من آثارها الضارة على الساكنة.

إن هذه الأمثلة تعد عينة لما يعيشه العديد من المواطنين والمواطنين في الإقليم من التلوث البيئي الناتج أساساً عن غياب التدبير السليم لقطاع النفايات والصرف الصحي مما يتصدر حقهم في العيش في بيئة سليمة المكفول بموجب المعايير الدولية والقوانين المحلية وفي مقدمتها الفصل 31 من الدستو، رغم أنه منذ سنوات يتم الترويج لإنشاء مطرح ايكولوجي تساهمن فيه جماعات والذي قد يخفف مستقبلاً من حدة هذا المشكل غير أنه لم ير النور مع العلم أن الجماعات المشاركة في هذا المشروع لازالت تخصص له في ميزانيتها مبالغ مهمة (كتنفقات إنجارية )

إننا في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان باشتوكا إيت باها وأمام ما سبق، نلتزم منكم التدخل العاجل من أجل:

- رفع ضرر دواوير: (العرب وأحمر والجاموش) بجماعة إيت اعميرة والذين يعانون من مخلفات بركة لتحجيم المياه العادمة بالقرب من مساكنهم.
- رفع ضرر ساكنة تجزئة الرمل بجماعة سيدي بببي الذين يعانون من مخلفات مطرح عشوائي أقيم بشكل مؤقت منذ 13 سنة بالقرب من مساكنهم.
- فتح تحقيق في مآل مشروع الایكولوجي الذي يجمع بين جماعات بالإقليم والتي تخصص له مبالغ مالية مهمة من مالية هذه الجماعات دون أن يخرج إلى الوجود.

وفي انتظار تدخلكم تقبلوا فائق التقدير والاحترام

عن المكتب :

الرئيس : الحسين أولحوس

